

غريب الحديث لابن قتيبة

أَعْبَدْتُمْ عَلَيْنَا أَنْ تُمْرَّ نَا ... وَمَنْ لَا يُمَرُّ قَدَّهَ يَنْقُطَ عَ ... يَجْنُبُهَا
الجار الكريم وَيَمْتَرِي ... بِهَا الْحَبْلُ فِي أَطْرَافِ شَرْبِ مُنْذَعِ
هكذا رواه يُسَنُّ عَلَيْكُمْ بِالْسِينِ غَيْرَ مَعْجَمَةٍ وَغَيْرِهِ يَرْوِيهِ يُشْنُّ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ شَنَّ
وَسَنَّ وَاحِدٌ .

وكان ابن السكِّيت يُفَرِّقُ بينهما فيقول شَنَّ الماءَ عَلَى وَجْهِهِ خَطَأً إِنَّ مَا هُوَ سَنَّ
بالسين غير معجمة أي صَبَّهَ صَبًّا سَهْلًا وَسَنَّ عَلَيْهِ دَرْعَهُ أَي صَبَّهَا قَالَ وَإِنَّ مَا يَقَالُ
شَنَّ الْغَارَةَ عَلَيْهِمْ أَي فَرَّقَهَا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ وَالْقَدَّ بَفَتْحِ الْقَافِ الْأَدِيمِ وَيُقَالُ فِي مِثْلِ
مَا يَجْعَلُ قَدَّكَ إِلَى أَدِيمِكَ يَقُولُ مَا يَجْعَلُ مَسْكَ السَّخْلَةِ إِلَى الْأَدِيمِ الْعَظِيمِ يُضْرَبُ مِثْلًا
لِلرَّجْلِ إِذَا تَعَدَّى طَوْرَهُ قَالَ وَيُقَالُ قَدَّ وَثَلَاثَةُ أَقْدَ وَهِيَ الْقِدَادُ .
وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ A إِنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ A بِمَرَّ
الظَّهْرَانِ نَجْنِي الْكَبَاثَ فَقَالَ " عَلَيْكُمْ بِالْأَسْوَدِ مِنْهُ فَإِنَّهُ أَطْيَبُ " .
حَدَّثَنِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَقَ إِجَازَةً عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عَمْرِو الْجَوْهَرِيِّ عَنْ